

29 من 841 | شرح كتاب المنتقى | الصلاة | ما جاء في التجميع

قبل الزوال وبعده | صالح الفوزان | الفقه

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب المنتقى في الاحكام الشرعية من كلام لخير البرية صلى الله عليه وسلم. للعلامة مجد الدين ابن تيمية الحراني رحمه الله. الدرس الثاني والتسعون. بسم الله -

[00:00:00](#)

الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى باب اشتغال الخطبة على حمد الله تعالى والثناء على رسوله صلى الله عليه وسلم والموعظة. هذه صلاة الجمعة الزوال او بعد

[00:00:20](#) - الزوال

سم حديث الصلاة يعني بعد قبل الزوال او بعد الزوال. احسنت نعم ما قرأناها؟ باب ما جاء في التجميع قبل الزوال وبعده بسم الله

الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - [00:00:46](#)

من المجمع عليه ان صلاة الجمعة يشترط لها الوقت كسائر الصلوات قد اختلف العلماء في تحديد وقت صلاة الجمعة على قولين

القول الاول وهو قول جمهور اهل العلم ورواية عن احمد - [00:01:10](#)

انها بعد الزوال ان صلاة الجمعة تكون بعد الزوال مثل صلاة الظهر وهذا صدرت فيه فتوى من اللجنة الدائمة باعتماده وعممت هذه

الفتوى وزعت اعتمادا على الاحاديث التي ستأتي ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:43](#)

كان يصليها بعد الزوال والقول الثاني وهو ظاهر المذهب عند احمد وقول جماعة من اهل العلم انها تصلى قبل الزوال تصلى قبل

الزواج اعتمادا على الاحاديث التي يفهم منها انه صلى الله عليه وسلم كان يصليها قبل - [00:02:19](#)

الزوال والراجح من القولين هو القول الاول وهو قول الجمهور واما الاحاديث التي يفهم منها او يظهر منها انها تصلى قبل الزوال

فالمراد بها المبادرة بصلاة الجمعة في اول وقتها - [00:02:54](#)

خلاف الظهر فانها يبرد بها وقت الحر تؤخر الى الابراد واما الجمعة فيبادر بها في وقت الحر وغيره لان الناس يجتمعون ويأتون من

امكنة بعيدة ويطول انتظارهم في المسجد في شق عليهم تطويل تطويل الوقت عليهم فيبادر بها - [00:03:20](#)

عند اول دخول وقتها تخفيفا على الناس وهذا هو القول الذي يترجح نعم من باب ما جاء في التجميع قبل الزوال وبعده قبل الزوال

اعتمادا على الاحاديث الواردة التي ستأتي - [00:03:50](#)

وبعده اعتمادا على احاديث اخرى تأتي ايضا في هذا الباب ولكن حاصل آ القول فيها هو ما لخصناه لكم. نعم عن انس رضي الله عنه

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:13](#)

يصلي الجمعة حين تميل الشمس. رواه احمد والبخاري وابو داود والترمذي هذا من ادلة الجمهور حين تميل الشمس يعني حين

تزال نعم وعنه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة. ثم نرجع الى القائلة فنقيل. رواه احمد والبخاري - [00:04:31](#)

نعم يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم يرجو يرجعون الى القائلة فيقيلون يعني ينامون نومة القيلولة واما الظهر

فكانوا يخلون قبلها. كانوا ينامون قبلها الجمعة مخالفة للظهر في هذا. لانها يجتمع لها الناس - [00:04:54](#)

فيحتاجون الى المبادرة تخفيفا عليهم مراعاة لحوالهم نعم وعنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلاة واذا

اشتد الحر ابرد بالصلاة يعني الجمعة. رواه البخاري هكذا - [00:05:24](#)

وهذا يدل على ان هذا يتبع الارفق للمصلين فان كان الارفق بالمصلين صلاة الجمعة المبادرة بادر بهم كما اذا كان وقت البرد واذا كان الارفق بهم تأخير الجمعة اخرت وهذا اذا كان وقت الحر - [00:05:49](#)

مراعاة لاحوال المأمومين. نعم وعن سلامة ابن الكوع رضي الله عنه قال كنا نجمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زالت الشمس ثم نرجع نتبع اخرجته هذا من احاديث انها تصلى بعد الزوال - [00:06:16](#)

قول قول سلمة بن الكوع كنا نجمع مع الرسول يعني نصلي الجمعة ثم نرجع نتبع الفيل يعني الظل الذي يفيء الى المشرق ولا الجدران فهذا يدل على انهم يصلون على انه صلى الله عليه وسلم كان يصليها بعد الزوال وبعد ما يظهر الظل - [00:06:42](#)
من جهة المشرق نعم وعن سهل ابن من ادلة الجمهور. نعم وعن سهل ابن سعد قال ما كنا نقيّل ولا نتغدى الا بعد الجمعة. رواه الجماعة وزاد احمد ومسلم والترمذي - [00:07:12](#)

في عهد النبي صلى الله عليه وسلم الرواية في عهد النبي صلى الله عليه وسلم تبين معنى قوله ما كنا نقيّل ولا نتغدى الا بعد الجمعة ان ذلك في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:32](#)

وليس هذا كان بعد النبي صلى الله عليه وسلم نعم وقوله ما كنا نقيّل ولا هم كانوا كانوا في صلاة الظهر يقلون اولاً ويتغدون اولاً ثم يصلون الظهر. اما الجمعة فبالعكس - [00:07:54](#)

كانوا يقدمونها قبل القيلولة وقبل الغداء رفقا بالناس نعم وعن جابر رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة ثم نذهب الى جمالنا فنريحها حين تزول الشمس. يعني النواضح. رواه احمد ومسلم والنسائي - [00:08:16](#)

هذا من ادلة القائلين انها تصلى قبل الزوال انهم كانوا يصلون الجمعة ثم يذهبون الى نواضحهم يعني السواني لانهم كانوا يستخرجون مائة من البئر بواسطة الشواني على الابل فيريحونها - [00:08:42](#)

فهذا دليل على المبادرة بصلاة الجمعة باول وقتها نعم وعن عبدالله بن زيدان السلامي وعن عبد الله ابن زيدان السلمي قال شهدت الجمعة مع ابي بكر فكانت خطبته وصلاته قبل نصف النهار - [00:09:12](#)

ثم شهدتها مع عمر فكانت صلاته وخطبته الى ان اقول انتصف النهار ثم شهدتها مع عثمان فكانت صلاته وخطبته الى ان اقول زال النهار فما رأيت احدا عاب ذلك ولا انكره - [00:09:38](#)

رواه الدار قطني والامام احمد في رواية ابنه عبد الله واحتج به وقال وكذلك روي عن ابن مسعود وجابر وسعيد ومعاوية انهم صلوا قبل الزوال نعم هذا من ادلة الذين يرون صلاة الجمعة قبل - [00:09:56](#)

قبل الزوال قد اخذ به احمد ومن ذكر من هؤلاء العلماء انه يجوز فعلها او يصح فعلها قبل الزوال ان ابا بكر كان يقدمها على الزواج وان عمر كان يصليها - [00:10:19](#)

اذا زالت الشمس وهكذا فالحديث يدل على جواز الامرين يدل على جواز الامرين. نعم اعده وعن عبد الله ابن زيدان السلمي قال شهدت الجمعة مع ابي بكر وكانت خطبته وصلاته قبل نصف النهار - [00:10:43](#)

يعني قبل الزوال نعم ثم شهدتها مع عمر فكانت صلاته وخطبته الى ان اقول انتصف النهار. يعني زالت الشمس بعد الزوال نعم. ثم شهدتها مع عثمان فكانت صلاته وخطبته الى ان اقول زال النهار - [00:11:10](#)

فما رأيت احدا عاب ذلك ولا انكره فما رأيت احدا عاب ذلك اي احد الامرين لا الذي قبل الزوال ولا الذي بعد الزوال فدل على جواز الامرين دل على جواز الامرين - [00:11:28](#)

هذا من ادلة من ذهبوا الى انها تصلى قبل الزوال وهو رواية عن احمد وقول من ذكرهم المؤلف اعده لكن هذا الحديث يقولون انه ضعيف. نعم. وعن عبد الله ابن زيدان السلمي - [00:11:51](#)

قال شهدت الجمعة مع ابي بكر فكانت خطبته وصلاته قبل نصف النهار ثم شهدتها مع عمر فكانت صلاته وخطبته الى ان اقول انتصف النهار ثم شهدتها مع عثمان فكانت صلاته وخطبته الى ان اقول زال النهار - [00:12:12](#)

فما رأيت احدا عاب ذلك ولا انكره يعني فدل هذا على جواز الامرين ان تصلى قبل الزوال كما فعل ابو بكر او تصلى بعد الزوال كما فعل عمر وعثمان رضي الله عن الجميع. نعم - [00:12:34](#)

وما رأيت احدا عاب ذلك ولا انكره رواه الدارقطني. والامام احمد في رواية ابنه عبد الله واحتج به وقال احتج به احمد يعني. نعم. واحتج به وقال وكذلك روي عن ابن مسعود. وجابر وسعيد ومعاوية - [00:12:55](#)

ويا انهم صلوا قبل الزوال هذا يدل على جوازها قبل الزوال كما فعل ابو بكر رضي الله عنه نعم باب تسليم الامام اذا رقى المنبر الان الاحاديث الواردة في وقت صلاة الجمعة - [00:13:15](#)

وان العلماء منهم من اخذ بالاحاديث التي تدل على فعلها قبل الزوال ومنهم من يأخذ بالاحاديث التي تدل على فعلها بعد الزوال ولكن الراجح والله اعلم ما ذهب اليه الجمهور. وانها بعد الزوال - [00:13:39](#)

نعم باب تسليم الامام اذا رقى المنبر والتأذين اذا جلس عليه واستقبال المأمومين له هذه سنن في حال الخطبة اذا صعد على المنبر انه يساء انه يستحب ان ان يخطب على ما ارتفع - [00:14:02](#)

على مرتفع من منبر او غيره لان هذا ابلغ لان هذا ابلغ للسامعين وانه يسلم عليهم انه يسلم عليهم اذا صعد المنبر فيقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وانه يجلس - [00:14:29](#)

بعد السلام ثم يؤذن المؤذن ثم يخطب الخطيب بعد الاذان هذه هي السنن الواردة في صفات خطبة الجمعة واداب خطبة الجمعة نعم باب تسليم الامام اذا رقى المنبر والتعذين اذا جلس عليه - [00:14:57](#)

واستقبال المأمومين له نعم وكذلك من السنن ان المأمومين يستقبلون الخطيب بوجوههم يستقبلونهم بوجوههم ولا يصدون عنه لان استقباله ادعى الى فهم ما يقول وتدبر ما يقول اما اذا كانوا غير مستقبلين له - [00:15:28](#)

فانهم ينشغلون عنه نعم عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صعد المنبر سلم رواه ابن ماجه وفي اسناده ابن لهيعة. ابن لهيعة كلم في - [00:15:53](#)

لانه اختلط في اخر حياته بسبب احتراق مكتبته نعم فهم يضعفون روايته. نعم وفي اسناده وبعضهم يقويها. نعم رواه ابن ماجه وباسناده ابن لهيعة وهو للاثم في سننه عن الشعبي عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل. لان الشعب تابعي - [00:16:13](#)

فاذا روى عن الرسول ولم يذكر الصحابي صار الحديث مرسل نعم وعن السائب ابن يزيد قال كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر - [00:16:41](#)

فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذن غير واحد رواه الجماعة والنسائي وابو داود نعم الاذان الذي كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:04](#)

انه اذا جلس على المنبر هذا هو الاذان الذي كان على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وعهد ابي بكر وعمر رضي الله عنهما لانه لم يكن هناك حاجة الى الاذان الاول - [00:17:29](#)

فلما كان في عهد عثمان وكثر الناس كثر الناس واحتاجوا الى من ينبههم قرب صلاة الجمعة ليتهيؤوا لها هم منشغلون في مزارعهم وفي اسواقهم فان عثمان رضي الله عنه في خلافته - [00:17:50](#)

امر بالاذان الاول من اجل ان يتهيأ الناس ويتنبهوا من اشغالهم وليذهبوا لصلاة الجمعة فهو من سنة الخلفاء الراشدين قد قال صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي - [00:18:14](#)

وايضا كان هذا في عهد كثير من المهاجرين والانصار ففيهم عثمان وعلي من الخلفاء الراشدين ولم ينكروا هذا فدل على انه مشروع امر من يؤذن على الزوراء والزورا اختلف فيها هل هي صخرة مرتفعة - [00:18:42](#)

او هي بيت والراجح والله اعلم انها بيت يؤذن المؤذن على سطحه نعم رواه البخاري والنسائي وابو داود وفي رواية لهم فلما كانت خلافة عثمان وكثروا. وكثروا هذا بيان - [00:19:07](#)

السبب الذي من اجله امر عثمان رضي الله عنه الاذان الاول نعم فلما كانت خلافة عثمان وكثروا امر عثمان يوم الجمعة بالاذان الثالث

فأذن به على الزوراء. فثبت الامر على ذلك - 00:19:32

ثبت الامر على ذلك ولم ينكره احد من الصحابة وفيهم من اكابر المهاجرين والانصار يهم عثمان وعلي من الخلفاء الراشدين لم ينكروا هذا فكان سنة وقوله والاذان الثالث المراد بالثالث - 00:19:52

هنا انه الاذان الاول الذي امر به عثمان والاذان الثاني الذي على بعد جلوس الامام على المنبر والثالث الاقامة لان الاقامة تسمى اذانا نعم ولاحمد والنسائي كان بلال يؤذن اذا جلس النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر؟ ليس للنبي صلى الله عليه وسلم الا مؤذن واحد هو بلال - 00:20:17

هو بلال رضي الله عنه فهو الذي يؤذن اذا جلس النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر هذا في الجمعة واما في الاوقات فيمكن يؤذن ابن ام مكتوم كما في الاحاديث الاخرى انما الجمعة - 00:20:51

تخصص بالنداء لها بلال رضي الله عنه نعم ولاحمد والنسائي كان بلال يؤذن اذا جلس النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر ويقيم اذا نزل ويقيم للصلاة وهذا هو الاذان الثالث يقيم للصلاة اذا نزل - 00:21:12

النبي صلى الله عليه وسلم من على المنبر يقيم الصلاة هذا يبين بوضوح ان اذان الثاني يكون عند جلوس الامام على المنبر فلا يقدم وانما الذي يقدم هو الاذان الاول - 00:21:34

لاجل ان ينتبه الناس لقرب صلاة الجمعة فيتهيأ لها ويأتوا اليها لان لانه ربما يكون بعدهم يأتي من مسافة بعيدة يحتاج الى وقت ولذلك يقدم النداء الاول اما الذين يؤخرونه - 00:22:00

الى الاذان الثاني وليس بينهما الا دقائق فهذا تغيير للسنة سنة الخلفاء ما ما لا يكون للاذان الاول فائدة ما يكون له فائدة والسبب الذي من اجله شرع الغي نعم - 00:22:30

وعن عدي ابن ثابت عن ابيه عن جده قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام على المنبر استقبله اصحابه بوجوههم. رواه ابن ماجة هذه مسألة استقبال استقبال الناس للخطيب بوجوههم من اجل ان يستمعوا ما يقول لان الخطاب موجه اليهم - 00:22:55 وخطبة موجهة اليهم فاذا اقبلوا عليها بوجوههم فانهم يفهمونها ويحضرونها اما اذا كانوا منصرفين بوجوههم عن الخطيب فانهم لا قد لا ينتبهون له ولا يستحضرون ما يقول وهذا اذا كانوا يسمعون الخطيب اما الصفوف الممتدة والبعيدة والذين لا يسمعون الخطيب - 00:23:22

لا يشرع انهم يستقبلونه بوجوههم لعدم الفائدة من ذلك بل يستقبلون القبلة وهم على جلساتهم واليوم الحمد لله ومكبر الصوت يبلغ القاضي والداني في المسجد وحتى خارج المسجد نعم باب اشتغال الخطبة - 00:23:57

على حمد الله اركان الخطبة خطبة يشترط لها اركان لا تصح الا بها الاول ابتداؤها بالحمد والثناء على الله سبحانه وتعالى الثاني الشهادتان شهادة ان محمدا رسول الله شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:24:22

الثالث الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فيها الرابع الموعظة تكون الخطبة مشتملة على موعظة للحاضرين الخامس قراءة شيء من القرآن في الخطبة قراءة شيء من القرآن في الخطبة - 00:24:55

لا سيما في اخرها ان يختار الايات مناسبة لموضوع الخطبة فيقرؤها كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن في خطبة الجمعة هذه اركان الخطبة بعض الخطباء الان ما يتقيدون بهذه الامور - 00:25:22

يتكلم بما حضره من الكلام مناسبة وغير مناسب يستفيد منه الحاضرون او لا يستفيدون ما عليه من هذا المهم انه يتكلم وانه يفرغ ما في ذهنه دون تقيد باركان الخطبة وموضوعها - 00:25:49

كيفية القاها الا من قل من قل من الخطباء وهذا اهمال وتفريط وتفريغ للخطبة من مضمونها الذي شرعت من اجله فينبغي التنبه لهذا الامر والاهتمام بخطبة الجمعة وتحضيرها وتركيزها - 00:26:14

والعناية بالقائها نعم كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك حتى تكون خطبة مؤثرة ومفيدة ومريحة ايضا من التعب والتطويل الممل واذا جئت للحاضرين موضوعات ليست من اختصاصهم - 00:26:43

ولا يفهمونها فانهم لا يستفيدون بل يملون بل يملون من هذه الخطبة ويخرجون بلا فائدة ولا يتأثرون بها بل يتململون حتى يفرغ منها الخطيب لانهم امل لانه املهم بكلام لا يعينهم ولا يستفيدون منه - [00:27:11](#)

نعم باب اشتغال الخطبة على حمد الله تعالى هذا واحد نعم والثناء على رسوله صلى الله عليه وسلم الصلاة على رسوله هذا الثاني نعم والموعظة والموعظة بما يحرك القلوب وتكون الموعظة مناسبة - [00:27:40](#)

مناسبة لوقتها تنبيه على شيء يحتاجونه اخطأوا فيه او شيء يجهلون حكمه فيبين لهم نعم والقراءة قراءة شيء من القرآن للخطبة نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اشتغال الخطبة - [00:28:03](#)

على حمد الله تعالى. هذا واحد. والثناء على رسوله صلى الله عليه وسلم. هذا الثاني والموعظة. هذا الثالث والقراءة قراءة شيء من القرآن نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:28:36](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو اجزم رواه ابو داود واحمد بمعناه وفي رواية الخطبة التي ليس فيها شهادة كاليد الجذماء - [00:28:54](#)

رواه احمد وابو داود والترمذي. في رواية وفي رواية الخطبة التي ليس فيها شهادة. شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله نعم كاليد الجذماء. كاليد الجذماء المصابة بالجذام - [00:29:13](#)

وهو مرض منفر والعياذ بالله مرض منفر نعم رواه احمد واصيب الاطراف اطراف الانسان نعم فهذا فيه هذا الحديث كل امر هذا عام للخطبة ولغيرها كل امر ذي بال يعني له اهمية - [00:29:32](#)

اما الامر التافه والامور التي ليس لها اهمية فلا فلا يهتم ببذاتها بالحمد انما الامور التي لها اهمية دينية او دنيوية تبدأ بالحمد والثناء على الله سبحانه وتعالى كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله - [00:29:56](#)

فهو ابتر يعني مقطوع غير تام وفي رواية كل امر لا يبدأ فيه بسم الله فهو ابتر وقل بسم الله وقول الحمد لله معناهما واحد فاذا بدأ بالحمد لله وبدأ بسم الله الا الجمعة خطبة الجمعة فلا يبدأ فلا يجهر بالبسملة فيها يسمى - [00:30:22](#)

لكن بنفسه واما بقية الامور يجهر بالبسملة مثل الوضوء اذا اراد يتوضأ اذا اراد ان يغتسل اراد ان يأكل ان يشرب يبدأ بالبسملة لتطرد الشيطان عنه واذا فرغ من الاكل يختم بالحمد لله - [00:30:50](#)

نعم وفي رواية الخطبة التي ليس فيها شهادة كاليد الجذماء رواه احمد وابو داود والترمذي وقال تشهد بدل شهادة تشهد يعني تشهد شهادة ان لا اله الا الله. محمدا رسول الله. وهذا دليل على ان بدء الخطبة بالحمد والثناء - [00:31:19](#)

على الله وبالتشهد انه ركن من اركان الخطبة لا تتم الا به والا فهي كاليد الجذماء التي لا يستفيد منها صاحبه نعم وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:43](#)

كان اذا تشهد قال الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله - [00:32:05](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة من يطع الله ورسوله فقد رشد. ومن يعصهما فانه لا يضر الا نفسه. ولا يضر الله شيئا وعن ابن وعن ابن شهاب - [00:32:23](#)

انه سئل عن تشهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فذكر نحوه وقال ومن يعصهما فقد غضب ورواهما ابو داود نعم هذا يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفتتح الخطبة - [00:32:44](#)

بهذا الكلام الطيب لهذا الكلام الطيب نعم الحمد لله الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له - [00:33:08](#)

نعم واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة. كما قال تعالى يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا داعين للهدى وبغضه وسراجا منيرا - [00:33:31](#)

نعم بين يدي الساعة لان الرسول هو اخر الرسل اخر الانبياء والرسل لا نبي بعده صلى الله عليه وسلم فهو نبي الساعة وبعثته صلى

الله عليه وسلم من علامات من علامات الساعة - 00:33:55

وشريعته باقية الى ان تقوم الساعة لا تنسخ وهي كافية للخلق لا يحتاجون معها الى شريعة اخرى نعم من يطع الله ورسوله فقد رشد. من يطع الله ورسوله من يطع الله ويطيع الرسول صلى الله عليه وسلم فقد رشد - 00:34:19

من الرشد وهو ضد الغيب كما قال سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم - 00:34:47

نعم ومن يعصهما فانه لا يضر الا نفسه ولا سهم يعصي الله ورسوله جمع الظمير جمعهما في ظمير واحد فدل على الجواز دل على جواز جمعهما في ظمير واحد ولم يقل ومن يعصي الله - 00:35:07

ورسوله ولكن النبي صلى الله عليه وسلم سمع خطيبا قال ومن يعصهما فقد غوى فقال بنس خطيب القوم انت قل ومن يعص الله ورسوله فهذا دليل على ان الرسول انكر عليه هذا - 00:35:31

قالوا لان المقامات تختلف اذا كان الحاضرون يفهمون فلا بأس ان يجمع بينهما. اما اذا كان الحاضرون يجهلون هذا فانهم لا بد ان يفصل لهم ويقال ومن يعصي الله ورسوله - 00:35:53

لان لا يفهموا انه لا تكون المعصية الا اذا عصى الله ورسوله معنا اما اذا عصى الله وحده او عصى الرسول وحده فلا تكونوا معصية فيفصل لهم اذا كانوا يحتاجون الى ذلك - 00:36:14

نعم ومن يعصيهما فانه لا يضر الا نفسه. نعم. ولا يضر الله شيئا نعم لا يضر الا نفسه في معصيته ومعصية الرسول صلى الله عليه وسلم لا يضره الا نفسه ولا يضر الرسول ولا يضر الله جل وعلا ولا يضر الرسول - 00:36:32

انما يضر نفسه بمعصيته لله ورسوله نعم وعن ابن شهاب انه سئل عن تشهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فذكر نحوه وقال ومن يعصهما فقد غوى رواهما ابو داود والغيبض ضد الرشد - 00:36:58

قد تبين الرشد من الغيب الغي والغواية تكون بعد المعرفة اذا عرف الحق ولم يعمل به هذا غوى والعياذ بالله هذا غوى ما ضل صاحبكم وما غوى ما ظل يعني ما اخطأ الطريق - 00:37:18

ولا غوى يعني ما ترك الطريق متعمدا. نعم وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال يعني ما ضل صاحبكم ما ترك الطريق خطأ ولا تركه متعمدا عليه الصلاة والسلام - 00:37:44

بل هو على الطريق المستقيم ما تركه مخطئا لا يعرفه ولا تركه غاويا بعدما عرفه نعم وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:38:05

يخطب قائما ويجلس بين الخطبتين ويقرأ آيات ويذكر الناس. رواه الجماعة الا البخاري والترمذي كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما هذا من احكام الخطبة انه يلقيها من قيام لان هذا ابلغ - 00:38:27

للحاضرين ولا يجلس الا للحاجة اذا احتاج يجلس ويخطب وهو جالس لكن اذا كان يقدر على القيام فانه يلقيها من قيام كان يخطب قائما نعم ويجلس بين الخطبتين ويجلس هذه سنة ثانية انه يجلس بين - 00:38:50

الخطبتين فيه انه يلقي قطبتين يفصل بينهما بجلوس ولا يواصل الخطبتين بل يستريح بينهما نعم ويقرأ آيات وهذا فيه مشروعية قراءة آيات من القرآن في الخطبة يناسب الموضوع الذي تكلم عنه. نعم. ويذكر الناس. هذا الموعظة. يذكر الناس - 00:39:14

هذا يدل على ان الخطبة تشتمل على موعظة محركة للقلوب نعم رواه الجماعة الا البخاري والترمذي وعنه ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان لا يطيل الموعظة يوم الجمعة - 00:39:46

انما هي كلمات يسيرات. رواه ابو داود هذا دليل على اختصار الخطبة انه يختصرها صلى الله عليه وسلم ويلقيها كلمات معدودات مباركات كما في الحديث فليس الشأن في اطالة الخطبة - 00:40:05

مع قلة الفائدة منها والاملاء للحاضرين انما الشأن في التأثير والتأثير يكون بالكلام اليسير المؤثر كلامي اليسير المؤثر. المحرك للقلوب وهكذا كانت خطب النبي صلى الله عليه وسلم نعم وعن ام هشام بنت حارثة بن النعمان - 00:40:27

قالت ما اخذت قاف والقرآن المجيد الا عن لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها كل جمعة على المنبر اذا خطب الناس رواه احمد ومسلم والنسائي وابو داود ام هشام بنت الحارث - [00:40:56](#)

تقول اخذت ما اخذت قاف والقرآن المجيد يعني هذه السورة ما اخذتها يعني ما حفظتها الا من لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأها كل جمعة على المنبر فدل على انه يقرأ من من القرآن في الخطبة - [00:41:16](#)

وانه اه اذا قرأ من قاف فقد اقتدى ايضا بالنبي صلى الله عليه وسلم لما في سورة قاف من التذكير والوعظ والرد على الكفار المشككين في البعث والنشور فيها اه مؤثرة سورة قاف مؤثرة جدا - [00:41:40](#)

فيها ذكر الموت سكرات الموت فيها مواضع عظيمة سورة قاف واما انها ان قولها اخذتها من لسان رسول الله انه كان يقرأها كاملة بخطبة الجمعة؟ لا لا يقرأها كاملة وانما كان يقرأ منها ايات - [00:42:07](#)

في الجمعة الثانية يقرأ منها ايات وهذه الصحابية كانت تتابع قراءات الرسول صلى الله عليه وسلم من هذه السورة في كل جمعة حتى تكاملت لديها هذه السورة وليس معناها انها سمعتها كاملة في خطبة واحدة - [00:42:30](#)

نعم باب هينات الخطبتين وادابهما نعم عن ابن عمر الخطبتان مهمتان ليستا كلاما يقال او يشغل الوقت به انما هما مهمتان جدا ولهذا لها مواصفات لهما مواصفات وشروط اتباع للرسول صلى الله عليه وسلم فيهما - [00:42:54](#)

نعم بعض هينات الخطبتين وادابهما عن هينات الخطبتين يعني كيف يلقيهما كيف يلقيهما نعم وادابهما اداب القاء الخطبتين ومن قيام يكون بصوت مؤثر كان صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه - [00:43:28](#)

وعلى صوته كما يأتي حتى كأنه منذر جيش قولوا صبحكم ومساكم لان هذا يؤثر في الحاضرين اما الكلام العادي والكلام الذي لا تأثير فيه فهذا يكسل الحاضرين وينومهم ويملهم ايضا - [00:43:57](#)

نعم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة قائما ثم يجلس ثم يقوم كما يفعلون اليوم رواه الجماعة. نعم كان يخطب خطبتين يفصل بينهما - [00:44:20](#)

بجلوس وكان يخطب قائما. نعم وعن جابر ابن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يجلس. ثم يقوم فيخطب قائما نعم. فمن قال انه يخطب جالسا فقد كذب - [00:44:41](#)

ما خطب النبي صلى الله عليه وسلم جالسا في الجمعة اما انه يخطب جالسا للموعظة او تذكير اصحابه في غير الجمعة؟ نعم كان يجلس عليه الصلاة والسلام نعم فمن قال انه يخطب جالسا فقد كذب. فقد والله صليت معه اكثر من الفي صلاة - [00:45:02](#)

رواه احمد ومسلم وابو داود صليت معه اكثر من الفي صلاة يعني صلاة جمعة الفين ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم الفيصلات جمعة ولكن المراد الصلوات الخمس انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمع والصلوات الخمس - [00:45:26](#)

نعم وعن الحكم ابن حزن الكلبي. قال تلقى وعن الحكم ابن حزم الكلبي قال قدمت الى المدينة سابعة سبعة او تاسع تسعة فلبثنا عنده اياما شهدنا فيها الجمعة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم متوكأ على قوس او قال على عصا - [00:45:48](#)

فحمد الله نعم هذا فيه ان من اداب الخطبة ان يعتمد الخطيب على عصا او قوس او سيف لان هذا اثبت له يعينه على القيام يعينه على القيام فاذا لم يكن بيده شيء - [00:46:17](#)

يستصعبه معه فانه يمسك بحرف المنبر ويعتمد عليه نعم متوكلا على قوس او قال على عصا فحمد الله واثنى عليه كلمات خفيفات طيبات مباركات. شوف خطبة الرسول صلى الله عليه وسلم كلمات - [00:46:40](#)

كلمات ما هي بكلام طويل ممل لا فائدة فيه حشو من الكلام او ليس في موضوع الخطبة ولا يؤثر في الناس بل يسرح الخطيب في امور بعيدة عن محيط الحاضرين - [00:47:07](#)

هذا ليس خطبة نعم كلمات خفيفات طيبات خفيفات كلمات يعني انها يسيرة وخفيفات على السامع ايضا. نعم طيبات مباركات. طيبات مباركات لانهم من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم فكل كلامه عليه الصلاة والسلام فهو طيب - [00:47:30](#)

فينبغي للخطباء ان يقتدوا بهذا ان يأتوا بالكلمات الخفيفات اليسيرات المؤثرة والمفيدة مهو بلازم يطول ساعة ونصف ساعة كذا نعم

ثم قال يا ايها الناس انكم لن تفعلوا او لن تطيقوا كل ما امرتكم ولكن سدوا - [00:47:58](#)

اشهر رواه احمد وابو داود سدوا يعني احرصوا على الاصابة لان المهم الاصابة المهم اصابة السنة مهوب المهم انك تكثر العمل ولكن المهم انك تصيب السنة وتحرص على اصابة السنة هذا هو التشديد - [00:48:23](#)

اذا لم تستطع التسديد فقارب يعني قارب التسديد والذي يقارب التسديد مثل الذي يسدد لانه اجتهد وحاول هددوا وقاربوا نعم وعن عمار ابن ياسر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:48:44](#)

ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته. ها ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته. نعم. مئة من فقه فاطيلوا الصلاة واقصروا الخطبة اقصروا واقصروا الخطبة رواه احمد ومسلم والمئة العلامة والمظنة - [00:49:06](#)

نعم ان طول صلاة الرجل يعني صلاة الجمعة وقصر خطبته مائة من فقه يعني علامة على فقهه يعني على فهمه للسنة وعمله بها فدل على ان تقصير الخطبة واطالة الصلاة - [00:49:31](#)

هذا من الفقه في الدين واما من عكس كما هو حال بعض الخطباء اليوم الخطبة ساعة ونص او اكثر والصلاة ما تستغرق ثواني يخففها جدا ويقرأ فيها قراءة يسيرة هذا خلاف السنة - [00:49:53](#)

هذا خلاف السنة. نعم والمئة العلامة والمظنة وعن جابر ابن سمرة رضي الله عنه قال كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قصدا وخطبته قصدا رواه الجماعة الا البخاري يعني يقتصد فيهما قصدا يعني يقتصد في الصلاة - [00:50:14](#)

فلا يطيلها اطالة فهذا يبين الحديث الذي قبله ان طول الصلاة المراد به الاطالة المناسبة واما الاطالة الشاقة فلا نعم وخطبته كذلك خطبته عرفناها انها كلمات يسيرات مباركات مؤثرات نعم - [00:50:40](#)

لان المهم من الخطبة تأثيرها والانتفاع بها ليس المهم كثرة الكلام وشغل الوقت نعم رواه الجماعة الا البخاري وابا داود وعن عبد الله ابن ابي اوفى رضي الله عنه قال - [00:51:05](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيل الصلاة ويقصر الخطبة رواه النسائي. هذا هدي الرسول صلى الله عليه وسلم انه يطيل الصلاة اطالة مناسبة لا تشق على المصلين وانه يقصر الخطبة تقصيرا غير مخل. بل تكون الخطبة جولة مفيدة - [00:51:23](#)

خفيفة على السامعين نعم وعن جابر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه. هذا الذي ينبغي القاء الخطبة يعني كيفية القاء الخطبة ان تكون - [00:51:47](#)

الخطبة القاء الخطبة باهتمام وتأثير على السامعين لان يرفع صوته ان يبالغ في الموعظة والنصيحة والتحذير لانه منذر جيش. نعم وعن جابر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه - [00:52:05](#)

وعلى صوته واشتد غضبه حتى كأنه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم رواه مسلم. مرت عيناه من التأثر عليه الصلاة والسلام من حرصه على هداية الخلق واستقامتهم فكان يتأثر في نفسه ويؤثر على - [00:52:35](#)

الحاضرين اذا رآوه اما من يلقي الخطبة ببرود هذا لا يؤثر في الناس بل ينومهم اللي يلقيها ببرود وتماوت هذا لا يؤثر في الناس هذا دل على اهمية اللقاء اهمية اللقاء القاء الخطبة. نعم - [00:52:58](#)

احمرت عيناه وعلى صوته صوته هذا دليل على انه يرفع صوته علشان يبلغ الناس ويؤثر فيهم ما تكون بصوت منخفض نعم وعلى صوته واشتد غضبه اشتد غضبه لله عز وجل - [00:53:21](#)

يشتد غضبه لله وكان صلى الله عليه وسلم يغضب لله نعم واشتد غضبه حتى كأنه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم. كأنه منذر جيش كان من عادة العرب انهم اذا اقبل عليهم جيش معادي يريد ان يداهمهم - [00:53:42](#)

يأتي النذير فينذرهم قبل مجيء الجيش حتى يستعد له ولا يبعثهم الجيش الرسول صلى الله عليه وسلم كان في خطبة الجمعة هكذا كأنه منذر جيش يخشى ان يداهم الناس يقول صبحكم ومساكم يعني انه قريب منكم - [00:54:05](#)

يأتيكم في الصباح او يأتيكم في المساء فلا يتهاونون في امره نعم حتى كأنه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم رواه مسلم وابن ماجة وعن حصين ابن عبد الرحمن قال كنت الى جنب عمارة ابن رويبة - [00:54:31](#)

وبشر ابن وبشر ابن مروان يخطبنا فلما دعا رفع يديه فقال عمارة يعني قبح الله هاتين اليدين رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يخطب اذا دعا يقول هكذا - [00:54:54](#)

فرفع السبابة وحدها رواه احمد والترمذي بمعناه وصححه نعم بشر ابن مروان ابن الحكم من بني امية كان اميرا على هؤلاء وكان اذا خطب يرفع يديه في الدعاء يرفع يديه في الدعاء فانكر عليه عمارة - [00:55:15](#)

قال ان الرسول صلى الله عليه وسلم ما كان يرفع يديه اذا دعا في الخطبة الا انه يرفع اصبعه السبابة اشارة الى التوحيد ارفعها اشارة الى التوحيد واما اذا استسقى في خطبة الجمعة - [00:55:46](#)

دعاء الاستسقاء يرفع يديه خاصة واما دعاء الخطبة العادي فلا يرفع يديه. انما يرفع اصبعه فقط فهذا فيه انكار المنكر اذا ظهر وبيان السنة اذا خولفت نعم وعن سهل بن سعد قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهرا يديه قط - [00:56:06](#)

يدعو على منبر ولا على غيره ما كان يدعو الا يضع يده حذو منكبيه ويشير باصبعه اشارة رواه احمد وابو داود وقال فيه لكن رأيت يده يقول هكذا و اشار بالسبابة وعقد الوسطى - [00:56:34](#)

الهام اشارة الى التوحيد نعم باب المنع من الكلام والامام يخطب. والرخصة يكفي فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هذا التعليل صحيح؟ حيث ان بعض الخطباء في هذه الايام يقولون انما تطيل الخطبة - [00:56:56](#)

اجت الناس لانهم يحتاجون الى موعظة اكثر من تلك الايام التي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني انت فاحسن من الرسول صلى الله عليه وسلم الرسول يعني - [00:57:29](#)

مقصر في الموعظة يوم كان يختصر وانت احسن من الرسول تطيل الواجب اتباع السنة والاقتصار على السنة في كل وقت وفي كل حين والموعظة القليلة اشد تأثير من الموعظة الطويلة المملة - [00:57:44](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يقال ان قراءة سورة قاف في خطبة الجمعة قد اصبحت سنة مهجورة ما هي بتقرأ سورة قاف كلها في خطبة الجمعة كما سمعتم انما يقرأ منها - [00:58:04](#)

في الخطبة في كل جمعة يقرأ منها جزء حتى تتكامل فما هي بتقرأ كلها فيقال هذه سنة مهجورة نعم ولا يتعين ايضا انه ما يقرأ الا من سورة قاف يقرأ من القرآن في الخطبة لكن - [00:58:23](#)

ما يتعين من سورة قاف يقرأ من غيرها من القرآن الايات المناسبة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز للخطيب ان يشرب ماء بين الخطبتين اذا شعر بحاجته الى ذلك اثناء الخطبة؟ نعم يجوز له حتى في اثناء الخطبة يجوز - [00:58:43](#)

الماء اذا احتاج اليه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل يكون الغداء والقيلولة قبل صلاة الظهر من السنة لا هذا من العادات هذا ما هو من السنة هذا من العادات. نعم - [00:59:06](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله لكن هم قصدهم بيان الوقت الذي كان يصلي فيه الرسول ما هم قصدهم ان ان الغداء والقيلولة سنة نعم هذا من المباحات ومن العادات. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من روسيا يقول - [00:59:31](#)

الخطيب عندنا يضع عصا خاصة يعتمد عليها في خطبة الجمعة فهل فعله هذا من السنة او هو يقول من التكلف المنهي عنه. لا بأس بذلك. المهم انه يخطب على شيء يعتمد على شيء عصى. سواء كان العصا - [00:59:53](#)

آآ موجودا على المنبر مثل ما هو كثير الان يجعلون عصا فوق المنبر اذا خطب يأخذها ما في مانع نعم الامر واسع في هذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل - [01:00:14](#)

ما المقدار الذي يكون بين الاذان الاول والثاني. لان الناس في هذه الايام بين افراط وتفريط في ذلك حسب الحاجة حسب الحاجة يراعى في حاجة الناس نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول - [01:00:30](#)

المؤذن في مسجدنا يقتصر على اذان واحد يوم الجمعة فهل يقال بانه مخالف للسنة اي نعم اذا كان ينكر اذا كان ينكر الاذان الاول فهو مخالف للسنة ومنكر للسنة اما اذا كان - [01:00:52](#)

انه ما ينكر هذا انما هذا من باب الكسل هذا تارك للسنة كسلا والمناسب انه يعمل بالسنة ولا هو بلازم انه انه يأذن واحد الاذان الاول

والثاني لو لو اذن واحد للاول واذن الثاني واحد اخر ما في بأس - [01:01:11](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول عندنا في بلدنا قليل من يفهم العربية فهل يجوز ان تكون الخطبة بلغتنا علما باننا نقرأ الايات في اللغة العربية - [01:01:34](#)

لا بد من قراءتها باللغة العربية واما الخطبة اذا كان الحاضرون كلهم اعاجم تلقى في لسانهم اما اذا كان فيهم عرب فتلقى بالعربية وتترجم لغير العرب تترجم لهم اما ترجمة فورية واما ترجمة بعد الخطبة. نعم - [01:01:55](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا كنا في قرية صغيرة والسكان قليل فهل يشرع الاذان الاول نعم هذا لا بد يبشر هناك يعني اناس متباعدين عن البلد او انهم في مزارع او فيحتاجون الى الاذان الاول. نعم - [01:02:18](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الدعاء للمسلمين من اركان الخطبة نعم هل الدعاء للمسلمين من اركان الخطبة؟ نعم من اركان الخطبة الدعوة للمسلمين نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا اخل الخطيب - [01:02:47](#)

بركن من اركان الخطبة فهل عليه شيء في ذلك؟ وهل تكون خطبته باطلة على كل حال هذا خطر يعني ونقص عظيم يجب على الخطيب انه يتعلم كيفية الخطبة واركانها وادابها يجب يتعلم - [01:03:09](#)

او يأتي ويخطب بدون انه يسبق له من اطلع على احكام الخطبة وما يقال فيها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز ايراد الابيات الشعرية في خطبة الجمعة اذا كان لها مناسبة - [01:03:33](#)

اذا كانت لها مناسبة لموضوع الخطبة فلا بأس بذلك لكن لا يكثر منها بيت بيتين ما في بأس نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله المأمومون في اقصى اليمين او اليسار من الصفوف - [01:03:57](#)

هل يتوجهون باجسادهم ووجوههم الى الخطيب ام يجلسون مستقبل القبلة؟ يجلسون على صفوفهم ولكن يستقبلونه بوجوههم وهم على صفوفهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يؤخذ من حديث بئس خطيب القوم انت - [01:04:17](#)

ان المنكر الظاهر ينكر امام الناس هذا حسب هذا حسب المصلحة اصول المقصود اذا كان القصد منه التعليم التنبيه هذا طيب الرسول اراد ان يعلمه وان ينبهه في هذا اما ان كان القصد التعنيف - [01:04:37](#)

تغليظ هذا ما يجوز. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل تؤمن اذا دعا الخطيب عند انتهائه من خطبته في غير الاستسقاء ام نسكت الايش؟ ان تؤمن نعم في الاستسقاء - [01:05:03](#)

يرفع يديه ويدعو والحاضرون يؤمنون على دعائه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل مداومة كثير من الخطباء على تلاوة هذه الاية في اخر الخطبة ان الله يأمر بالعدل والاحسان الاية - [01:05:24](#)

هل لهذا اصل من السنة هذا من فعل عمر ابن عبد العزيز رضي الله عنه من فعل عمر ابن عبد العزيز هو اول من فعل هذا واستمر هذا موضوع الاية عظيم موضوعها مفيد جدا - [01:05:44](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ترتيل الايات في خطبة الجمعة هل يصل الى البدعة ما هو بالمقصود التلاوة المقصود الاستشهاد اذا كان الاتيان بالاية للاستشهاد فلا يحتاج الى ترتيل فاذا كان الاتيان بالاية - [01:06:00](#)

للاتيان بالاية للتلاوة انها ترتل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم التزام الخطباء بقول بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم وقولهم كذلك اقول قولي هذا. هذا دعاء هذا دعاء طيب. الدعاء طيب يا اخوان - [01:06:24](#)

هذا دعاء بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم هذا دعاء عظيم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل خطبة يوم عرفة هل يلزم الاستماع اليها الحاضرون يستمعون اليها ولا وش فايدته اذا لم يستمعوا اليهم ما يكون لها فائدة - [01:06:46](#)

يستمعون اليها ما في شك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل الانسب في هذه الايام في مجتمعنا ان نقول ومن يعصيهما او نقول ومن يعص الله ورسوله احسن التفصيل احسن - [01:07:13](#)

من يعصي الله ورسوله نعم فان له نار جهة هذا في القرآن ومن يعصي الله ورسوله فان له نار جهنم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم التزام المذهب الفقهي بالافتاء - [01:07:33](#)

نعم المذهب الفقهي الذي يقوم على دليل لا بأس بالتزامه اذا كان يقوم على دليل اما الفقه الذي ليس عليه دليل هذا لا يجوز الاخذ به نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز - [01:07:51](#)

للمستمع للخطبة ان يكتب بعض الفوائد التي تذكر في الخطبة؟ لا لا ما يتحرك المستمع لا يتحرك لا يكتب لا لا يخطط في الارض يعبث في التراب ما يجوز هذا عليه السكوت - [01:08:12](#)

والاستماع والانصات نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل في بعض البلاد الاسلامية وقبل ان وقبل ان يصعد الامام على المنبر فان المؤذن يكرر هذا الحديث اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت ويكررها المؤذن - [01:08:33](#)

فهل هذا مشروع؟ والله ما ما يعمل ما كان هذا يعمل به في عصور الاسلام ما كان يعمل به في عصور الاسلام لكن من حصل منه خطأ ينبه عليه في نفسه اما يعمم هذا على الناس لا - [01:08:56](#)

نعم ثم يقول حفظك الله واذا اضطر المؤذن ان يفعل ذلك فهل يستمر على هذا المنصب؟ ام انه يترك الاذان لاجل هذا كيف يفطر يعني يلزم بهذا يبين لهم ان هذا ما هو بسنة ولا هو - [01:09:12](#)

يبين لهم هذا الكلام نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله اركان الخطبة هل يؤتى بها في الخطبتين؟ ام يكفي في الخطبة الاولى فقط لا في الخطبتين ثاني خطبة ايضا ما دام تسمى خطبة جمعة يؤتى بها بالاركان. نعم - [01:09:31](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ سورة صاد كاملة في خطبة الجمعة لا اعرف شيئا من هذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:09:55](#)

يقول اذا لم يأتي خطيب الجمعة وقام رجل اخر ولم يخطب وانما اقتصر على قراءة سورة قاف فهل هذا امر مشروع؟ وهل هذا كافي لا اما ما هي بخطبة هذي هذي قراءة سورة - [01:10:14](#)

لكن لو انه اتى يعني هذا كلن يستطيعه ان يبدأ بالحمد لله والشهادتين والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي بايات او بسورة قصيرة مؤثرة لا لا بأس بذلك لان هذه حاجة ما حظر الخطيب - [01:10:35](#)

هذي حاجة وتسمى خطبة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل تعلمون وفقكم الله او قرأتم ان شيخ الاسلام ابن تيمية قد اقتصر على خطبة واحدة في يوم الجمعة ما هو ما كان يخطب شيخ الاسلام ابن تيمية - [01:10:58](#)

ما ذكر انه يخطب ولا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هناك فرق بين ان يخطب الخطيب ارتجالا وبين ان تكون خطبته مكتوبة اذا لم يستطع الارتجال يكتبها ظروري يكتبها - [01:11:20](#)

مباح القاؤها من ورقة اذا احتاج الى هذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز للخطيب ان يخطب جالسا وهل تصح الخطبة اذا فعل ذلك اذا كان لا يقدر على القيام - [01:11:40](#)

لا يخطب جالسا خطب معاوية رضي الله عنه وهو جالس هذا عند الحاجة اذا لم يقدر على القيام نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل اذا تأخرت يوم الجمعة بالحضور الى الصلاة - [01:11:57](#)

وادرت تشهد فقط. فهل اكملها ركعتين ام اصلي اربعا ظهرا؟ فاتت الجمعة لكن تدخل بنية الظهر تدخل مع الامام بنية الظهر فاذا سلم تقوم وتأتي بربع ركعات صلاة الظهر الجمعة لا تدرك باقل من ركعة - [01:12:16](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز لي ان اجمع بين امور فقهية وبين الموعظة في خطبة الجمعة فاجعل الخطبة الاولى بيان لبعض المسائل الفقهية والخطبة الثانية للموعظة لا كلاهما ما تخلو من اركان الخطبة كلا الخطبتين ما تخلوان من اركان الخطبة - [01:12:37](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول في مسجدنا الامام يعطي درسا بعد صلاة الفجر يوم الجمعة فهل من مانع من ذلك ما في مانع لا مانع من ذلك نعم وكذلك حفظك الله اقامة الدرس بعد صلاة الجمعة. هل من مانع من ذلك؟ ايضا لا بأس بذلك. ما ينفع الناس ولا بأس به - [01:13:04](#)

قبل الجمعة او بعد الجمعة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما المراجع الذي اعتمدها في معرفة مذهب الامام احمد. وان هذا هو

مذهبه المعتمد لاني اجد اختلافا في الرواية حتى في كتب الامام ابن قدامة - [01:13:32](#)

ويذكر مرة ان هذا هو المذهب ومرة اخرى انه ذاك المهم ما هو بالمذهب المهم آآ يقوم عليه الدليل ما يقوم عليه الدليل هو مذهب

احمد وهو مذهب الشافعي ومذهب الائمة - [01:13:56](#)

كلهم يأخذون ما يقوم عليه الدليل وما خالف الدليل لا يلتفتون اليه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من بريطانيا يقول

الخطيب في مسجدنا في بريطانيا يخطب باللغة العربية - [01:14:11](#)

ثم باللغة الصومالية والمسلمون هناك لا يتكلمون بهاتين اللغتين وقد اشتكوا من فعله فاضطروا الى الذهاب الى مساجد اخرى غير

سلفية ولا يحضرون في هذا المسجد. سؤاله هل يجوز في هذه الحال - [01:14:32](#)

ان تترجم الخطبة الى اللغة الانجليزية بعد الخطبتين وقبل اقامة الصلاة ما هو بالحل انهم يذهبون للمساجد اخرى اذا كان الخطيب لا

يلتزم احكام الخطبة فانه يبلغ عنه المسؤول عن المركز الاسلامي - [01:14:51](#)

مسؤول عن المركز الاسلامي يبدله بغيره ممن يلتزم الخطبة الشرعية واللغة التي يلقيها فيها مسجد عليه اشراف ما هو ما هو بمطلق

كذا ولا هو بتصرفات الامام عليه مسؤولية وعليه اشراف - [01:15:17](#)

قبل المركز الاسلامي نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل احضروا الى الجمعة مبكرا. ولكن اجلس في مكان متأخر من المسجد

لحاجة الى الذهاب الى دورة المياه اكرمكم الله حتى اذا خرجت لا اتخطى الرقاب. يقول - [01:15:38](#)

يقول حتى اذا خرجت فلا اتخطى الرقاب. سؤاله هل حصل على الاجر في التبكير والقرب من الامام؟ مع بعدي لهذا الامر اذا كان لك

عذر في هذا فلا بأس وانت على نيتك انما الاعمال - [01:16:02](#)

بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله قراءة سورة الكهف يوم الجمعة هل هي من السنة نعم ورد فيها احاديث

وان كان فيها ضعف لكن العمل بها - [01:16:16](#)

بالاحاديث الضعيفة في مسائل الترغيب والترهيب لا بأس بذلك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول

وظيفتي التي اعمل فيها لا يسمح لي بالذهاب الى الصلاة - [01:16:38](#)

فهل يجوز لي ان استمر في هذا العمل الذي احتاج اليه اذا كانت حراسة حراسة عمل لو ذهبت يختل المال الذي انت مؤتمن عليه

وحارس له. صل في مكانك الحارس - [01:16:58](#)